|  |  |
| --- | --- |
| |  | | --- | | **البحث و الببليوغرافيا »** | |
| **أصل الكلمة ومعناها:-**  يرجع أصل كلمـة ببليوغرافيا الى اللغـة الإغريقيـة، وهـي مركبـة من كلمتين الأولى: ببليون Biblion ومعناها كتيب صغير والثانية: غرافياGraphia ومعناها الكتابة والنسخ. فكلمة ببليوغرافيا إذاً تدل على " كتابة الكتب أو نسخ الكتب ".  وقد تطور معنى الببليوغرافيا ومدلولها على مر العصور فأصبحت تعني قائمة بالكتب والمواد المكتبية الأخرى المستخدمة في كتابة مقال أو بحث ما، وهي مرتبة هجائيا وفقا لأسماء المؤلفين أو العناوين ( في حال عدم وجود مؤلفين ).  **طريقة الترتيب:-**يوجد أكثر من طريقة لكتابة مداخل الببليوغرافيا. إحدى هذه الطرق هي كالتالي:-   |  | | --- | | **1- الكتـب** |   يرتب كل مدخل إذا ما توفرت جميع البيانات كما يلي: المؤلـف، مبتدئـا باسم العائلـة ( أو المحرر أو الجامع عند عدم وجود مؤلـف) العنـوان المترجم، الطبعة، مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر. وفيما يلي بعض الأمثلة:-  ( أ ) في حال وجود مؤلف واحد: -  الدوري، عبد العزيز، محرر. **القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني** . القاهرة: اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، 1963.  منظمة التحرير الفلسطينية. **مواقف حاسمة وقومية في قضية فلسطين** . القاهرة: المنظمة، 1965.  بريماكوف، يفغيني. **تشريح نزاع الشرق الأوسط** . تعريب سعيد أحمد. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1969.  Glubb, John Bagot. **Peace in the Holy Land: an historical analysis of the Palestine problem**. London: Hodder and Stoughton, 1971.  ( ب )- في حال وجود كتابين أو أكثر لنفس المؤلف: -  يكتب اسم المؤلف في المدخل الأول وترتب باقي المداخل هجائيا حسب العناوين: الجلبي، حسن. القرار والتسوية: **دراسة قانونية وسياسية لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي في إطار قرار 242** . بيروت: مؤسسة نوفل، 1980.  ------. **قضية فلسطين في ضوء القانون الدولي** . القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1976 .  Sayegh, Fayez. **The Arab Israeli conflict**. 2nd ed. New York: Arab Information Center, 1964.  ---------------- . **Palestine, Israel and Peace**. Beirut: Palestine Liberation Organaztion Research Center, 1970.  ( جـ )- ج- في حال وجود مؤلفين أو ثلاثة: -  يكون المدخل تحت إسم عائلة المؤلف الأول، ثم يضاف الإسم الثاني والثالث بالترتيب الطبيعي أي الإسم الأول ثم إسم العائلة:  السمرة، محمود، وأسعد عبد الرحمن، ومحمود العابدي. **فلسطين أرضا - وشعبا – وقضية** . القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1979.  Davis, Uri, Andrew Mack, and Yuval Davis, eds.**Israel and Palestinians**. London: Ithaca Press, 1975.  ( د ) - في حال وجود أربعة مؤلفين أو أكثر: -  يكون المدخل تحت إسم عائلة المؤلف الأول مع ذكر ( وآخرون) أو( et al. ) للكتب الأجنبية:  سعيد، إدوارد، وآخرون. **الواقع الفلسطيني: الماضي والحاضر والمستقبل** . ط.2 .القاهرة: دار الفكر، 1986.  Harkabi, Yehoshafat, et al. **Time bomb in the Middle East**. New York: Friendship Press, 1969.  ( ه ) أما في حال عدم وجود مؤلف -  فيكون المدخل تحت العنوان:  إسرائليون يتكلمون: **حوار بين اسرائيلين حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي**. ترجمة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1977.  **Palestine: Crisis and liberation**. Havana: Tricontinental, 1970.   |  | | --- | | **2- مقالات الدوريات** |   تتبع نفس القواعد المتعلقة بالكتب من أ الى هـ الواردة أعلاه، مع ترتيب كل مدخل، اذا ما توفرت جميع البيانات، كما يلي: مؤلف المقال." عنوان المقال." **اسم الدورية** ، تاريخ الدورية، صفحات المقال. وفيما يلي بعض الأمثلة:-  ( أ ) في حال وجود مؤلف :-  ملحم، محمد، "البترول والقضية الفلسطينية". **صامد الإقتصادي** ، آب 1980، ص . 163- 166.  Sayegh, Fayez. " The United Nations and the Palestine Question ." **Islamic Review**, November 1964, pp. 5-9  ( ب ) في حال عدم وجود مؤلف :-  " القضية الفلسطينية ". **المفكر العربي** ، نيسان 1971، ص . 4-8.  "We will raise our flag in Jerusalem". **Palestine report**, February 1980, p.3.  يراعى أن تكون أسماء الدوريات والشهور كاملة غير مختصرة ، كما يراعى عدم كتابة رقم المجلد .   |  | | --- | | **3- مقالات الموسوعات** |   تتبع نفس القواعد االمتعلقة بالكتب من أ الى هـ الواردة أعلاه، مع ترتيبب كل مدخل، إذا ما توفرت جميع البيانات، كما يلي: إسم مؤلف المقال كاملا. " عنوان المقال. " **عنوان الموسوعة** . تاريخ نشرها، رقم المجلد. صفحات المقال.  " منظمة التحرير الفلسطينية ". **الموسوعة الفلسطينية** . 1984، مج. 4، ص. 313-325.  Grant, Christina Phelps. " Palestine". **The Encyclopedia Americana**.1970, vol. 21, pp.197-202. |
| |  | | --- | | **البحث و الببليوغرافيا »الترتيب النهائي للببليوغرافيا »** | |
| |  | | --- | | **الترتيب النهائي للببليوغرافيا** |   عند الترتيب النهائي للببليوغرافيا، يراعى التالي:   * ترتب جميع المداخل هجائيا في قائمة واحدة سواء كان بالمؤلف أو العنوان، وبحيث لا يفصل الكتاب عن المقال * إهمال ال التعريف عند الترتيب الهجائي للمصادر باللغة العربية. * يعامل كل مدخل كفقرة، بحيث تكمل البيانات على السطر الثاني وما يليه على بعد خمسة فراغات ( مسافات ) الى الداخل. * يترك مسافة ( سطر فراغ ) بين كل مدخل وآخر. * عدم ترقيم المداخل أو إحتوائها على أرقام طلب الكتب. * توضع قائمة المراجع في صفحة مستقلة عن المقال أو البحث. * اذا كانت القائمة تحتوي على مصادر باللغتين العربية والإنجليزية، تكتب قائمة منفصلة بكل لغة، على أن تبدأ القائمة بالمصادر وباللغة التي كتب بها البحث.   وفيما يلي الترتيب النهائي لجميع المداخل التي وردت في الأمثلة السابقة كما يجب أن تكون في الببليوغرافيا والتي ترد في نهاية المقال أو البحث، وعلى اعتبار أن لغة البحث هي العربية. لذا، سترد المصادر العربية أولا ثم الإنجليزية. **قائمــة المصادر و المراجــع العربيــة**   * **إسرائليون يتكلمون: حوار بين إسرائيلين حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي .** ترجمة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1977. * بريماكوف، يفغيني. **تشريح نزاع الشرق الأوسط** . تعريب سعيد أحمد. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1969. * الجلبي، حسن . **القرار والتسوية: دراسة قانونية وسياسية لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي في اطار قرار 242**. بيروت: مؤسسة نوفل، 1980. * ------. **قضية فلسطين في ضوء القانون الدولي** . القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1976. * الدوري، عبد العزيز، محرر. **القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني** . القاهرة: اتحاد الجامعات العربية. الأمانة العامة، 1963. * سعيد إدوارد، وآخرون. **الواقع الفلسطيني: الماضي والحاضر والمستقبل** . ط. 2. القاهرة: دار الفكر، 1986. * السمرة، محمود، وأسعد عبد الرحمن، ومحمود العابدي. **فلسطين أرضا – وشعبا – وقضية** . القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1979. * القضية الفلسطينية. **المفكر العربي** ، نيسان 1971، ص. 4-8. ملحم، محمد. " البترول والقضية الفلسطينية " . **صامد الإقتصادي** ، آب 1980، ص. 163 – 166 * منظمة التحرير الفلسطينية. **مواقف حاسمة وقومية في قضية فلسطين** . القاهرة: المنظمة، 1965. منظمة التحرير الفلسطينية. **الموسوعة الفلسطينية** . 1984، مج. 4، ص. 313-325.   **قائمة المصادر والمراجــع الأجنبيــة**   * Davis,Uri, Andrew Mack, and Yuval Davis, eds. **Israel and Palestinians**. London: Ithaca Press, 1975 . * Glubb, John Bagot. **Peace in the Holy Land: an historical analysis Of the Palestine problem**. London: Hodder and Stoughton, 1971. * Grant, Christina Phelps. " Palestine." **The Encyclopedia Americana** 1970,vol. 21, pp. 197-202. * Harkabi,Yehoshafat,et al. **Time bomb in the Middle East**. New York: Friendship Press, 1969. * **Palestine: crisis and liberation**. Havana: Tricontinental, 1970. * Sayegh, Fayez. **The Arab Israeli Conflict**. 2nd ed. New York: Arab Information Center, 1964 . * ------------. **Palestine, Israel and peace**. Beirut: Palestine Liberation Organization, Research Center, 1970. * -------------. "The United Nations and the Palestine Question" ."**Islamic Review**. November 1964, pp.5-9. * " We will raise our flag in Jerusalem." **Palestine report**, February 1980, p.3.  |  | | --- | | **طريقة توثيق ال (APA) : (طريقة أخرى لترتيب الببليوغرافيا)** |  * يتم توثيق الحواشي فورياً بعد توثيقها في جسم البحث بذكر إسم المؤلف الأخير ورقم الصفحة. * في الفهرس يتم وضع الطبعة بعد إسم المؤلف متبوعة باسم ومكان النشر والناشر. * يجب ذكر كل المراجع ويجب تخصيص أو توضيح تاريخ يوم المقابلة ومكان الاجتماع والاسم الكامل للأفراد أو الجماعات الذين تم الاجتماع بهم . * عند توثيق المجلات والدوريات يجب ذكر اسم المقال بين علامتي اقتباس واسم المجلة الدورية تحته سطر ورقم النسخة والشهر والسنة والمرجع الأصلي وتضمين أرقام الصفحات والمراجع المذكورة . * يجب على الدارس الفصل بين المقاطع في فهرس الكتاب والمقابلات والدوريات ...إلخ، وترتيب المراجع أبجدياً حسب الاسم الأخير للمؤلف ، والدوريات يجب تسطير اسم المجلة أو الجريدة ووضع اسم المقال بين علامتي اقتباس وتكون مرتبة أبجدياً حسب اسم المؤلف ، وفي حال عدم وجود اسم المؤلف يتم ترتيبها أبجدياً حسب الحرف الأول من إسم المجلة.   **أمثلة عربية:**  1- **كتاب:** دانيلسون، شارلوتي. (2001). **مهنة التدريس : ممارستها وتعزيزها** ، ط1، ترجمة عبدالعزيز بن سعود العمر، مكتب التربية العربي بدول الخليج العربي : الرياض، السعودية.  2- **سالة ماجستير**: أبو عيشة، زاهدة جميل. (1997). **مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، الضفة الغربية.  3- **دورية:** جبر، محمد. (1996). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**(39): 80-93.  **أمثلة أجنبية:**  **Book** Weinstein, C. S., & Mignano, A. (1993). Organizing the elementary school classroom: Lessons from research and practice. New York: McGraw-Hill.  **Book with multiple editions** Woolfolk, A. E. (2001). Educational psychology (8th ed.). Boston: Allyn & Bacon.  **Edited book** Wittrock, M. (Ed.) (1986). Handbook of research on teaching (3rd ed.). New York: Macmillan.  **Chapter in an Edited book** Anderson, L. M. (1989). Classroom instruction. In M. Reynolds (Ed.), Knowledge base for beginning teachers (pp. 101-116). New York: Pergamon.  **Journal Article** Gage, N. L. (1989). The paradigm wars and their aftermath: A “historical” sketch of research on teaching since 1989. Educational Research, 18, 4-10. Tschannen-Moran, M., Woolfolk Hoy, A., & Hoy, W. K. (in press). Teacher efficacy: Its meaning and measure. Review of Educational Research.  **Journal Article in a Journal that begins with page 1 in every issue** Derry, S. J. (1989). Putting learning strategies to work. Educational Leadership, 47(5), 4-10.  **Magazine Article** Posner, M. I. (1993, October 29). Seeing the mind. Science, 262, 673- 674.  **Newspaper** New drug cuts risk of heart failure. (1993, July 15). The Washington Post, p. A12.  **Eric Document** Mead, J. V. (1992). Looking at old photographs: Investigating the teacher tales that novices bring with them (Report No. NCRTL-RR-92-4). East Lansing, MI: National Center for Research on Teacher> Learning. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 346 082)  **Electronic Media** Electronic reference formats recommended by the American Psychological Association. (2000, August 22). Washington, DC: American Psychological Association. Retrieved August 29, 2000, from the World Wide Web: http://www.apa.org/journals/webref.html |

### ****طريقة التوثيق العلمي APA****

يمكن تعريف مفهوم توثيق المراجع بأنه: "المحافظة على مجهودات الآخرين، من خلال الإشارة إلى مؤلف المصدر الذي تتم الاستعانة به عند أداء منهج البحث العلمي".

### ****أهمية توثيق في كتابة البحث العلمي:****

·  تُعدُّ المراجع والمصادر بمثابة الأوعية التي تتضمن كل المعارف والمعلومات التي يتطلع إليها الباحث؛ من أجل تنفيذ العمل الخاص به، وإثراء البحث العلمي بالأسلوب الموضوعي المنهجي السليم، وتتميز المراجع بإمكانية استنباط الإجابات المتعلقة بالأسئلة المطروحة من قبل الباحث العلمي عن طريقها، وتتميز المراجع بدقة الأفكار الخاصة بها في حالة قيام المؤلف بوضع المادة العلمية في المرجع بالجودة المطلوبة.

 ·  يُعتبر توثيق المراجع في كتابة البحث العلمي على درجة كبيرة من الأهمية، حيث إنه دلالة قوية على مصداقية وأمانة الباحث، نظرًا لإرجاعه للعديد من الأمور ونسبها إلى أصحابها الأصليين، ويُعدُّ ذلك من المعايير الإيجابية بالنسبة لتنفيذ البحث العلمي، ومن هذا المنطلق تم وضع العديد من الطرق من جانب المتخصصين فيما يتعلق بتوثيق المراجع في البحث العلمي، وتُعدُّ تلك النوعية من التبويبات وسيلة من أجل الرجوع إلى مواطن المصدر الأصلية؛ للحصول على معلومات إضافية عن موضوع البحث العلمي.

·  توثيق المراجع في مناهج البحث العلمي من أهم دعائم البحث العلمي، فهو الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحثون عند دراستهم لقضية أو ظاهرة ما، وهو حلقة الوصل بين ماضي الأمة العريق والتطورات المجتمعية في كل مفاصل المجتمع في الوقت الراهن، ويُعد توثيق المراجع هو الشاهد على نضال المنظمات والجماعات والحكومات التي تعاقبت عبر الحقب الزمنية المتعددة.

·  تتسم المصادر بالشمولية بالنسبة للمجال الذي يرغب الباحث في الاطلاع عليه، ومُعالجة الموضوع بشكل منظم ومنسق؛ نظرًا لإعدادها وفقًا لخطة مُحكمة، واحتوائها على كم كبير من المعلومات، ويساهم ذلك في سهولة اكتساب المعلومات بأقل وقت وجهد.

·  تتمثل أهمية توثيق مراجع البحث العلمي أيضًا في أن ذلك يعبر على مدى ما قام به الباحث العلمي من مجهودات في سبيل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وكلما كان عدد المراجع أكثر دلَّ ذلك على مدى نهم الباحث واستطلاعه على كثير من الكتب والوثائق المتعلقة بمشكلة الدراسة أو فرضية الدراسة.

**تفاصيل طريقة التوثيق العلمي APA:**

وهي الطريقة التي يهتم بها الباحث في كتابة مراجع البحث العلمي، وفقًا للنسق المتبع لـ"جمعية علم النفس الأمريكية"، وهو ما يصطلح عليه باللفظ المختصر "APA"، وينقسم ذلك الأمر إلى شقين، **الأول:** التوثيق في مضمون البحث "توثيق المراجع في صفحات البحث"، **والثاني:** قائمة المراجع التي يتم تدوينها في آخر البحث العلمي، وسوف نوضح كل جزء كما يلي:

**الشق الأول: التوثيق في مضمون البحث "توثيق المراجع في صفحات البحث":**

ـ في حالة كون مرجع البحث العلمي مصدره مؤلف واحد:

**مثال:**

أوضح الشرقاوي (2016) أن التربية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل المعاقين فكريًّا.

 ـ في حالة كون مرجع البحث العلمي مصدره مؤلف واحد، ولكن جاء ذكره في آخر الجملة:

**مثال:**

إن التربية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل المُعاقين فكريًّا (الشرقاوي، 2016).

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها مؤلفين جاء ذكرهما في أول الجملة:

**مثال:**

أوضح الشرقاوي والصباح (2016) أن التربية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل المُعاقين فكريًّا.

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها مؤلفين جاء ذكرهما في آخر الجملة:

**مثال:**

إن التربية الخاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات تشمل المُعاقين فكريًّا (الشرقاوي، الصباح، 2016).

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها من مؤلفين حتى خمسة مؤلفين جاء ذكرهم في أول الجملة.

**مثال:**

أوضح الشرقاوي والصباح والخليفي (2016) أن التربية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل المُعاقين فكريًّا.

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها من ثلاثة مؤلفين حتى خمسة مؤلفين جاء ذكرهم في آخر الجملة.

**مثال:**

إن التربية الخاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات تشمل المُعاقين فكريًّا (الشرقاوي، الصباح، الخليفي، 2016).

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها من ثلاثة مؤلفين حتى خمسة مؤلفين جاء ذكرهم للمرة الثانية في البحث العلمي في أول الجملة:

**مثال**:

أوضح الشرقاوي وآخرون (2016) أن التربية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل المُعاقين فكريًّا.

ـ في حالة كون مراجع البحث العلمي مصدرها من ثلاثة مؤلفين حتى خمسة مؤلفين جاء ذكرهم للمرة الثانية في البحث العلمي في آخر الجملة.

**مثال**:

إن التربية الخاصة بالنسبة لذوي الاحتياجات تشمل المُعاقين فكريًّا (الشرقاوي وآخرون، 2016).

ـ في حالة كون مرجع البحث العلمي مصدره منظمة أو شركة أو هيئة وجاء ذكرها في أول الجملة.

**مثال:**

أوضح جهاز التعبئة العامة للإحصاء (2002) أن عدد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بلغ أكثر من مئتي ألف طالب.

ـ في حالة كون مرجع البحث العلمي مصدره منظمة أو شركة أو هيئة وجاء ذكرها في آخر الجملة.

**مثال:**

بلغ عدد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من مئتي ألف طالب (جهاز التعبئة العامة للإحصاء، 2002).

ـ في حالة اقتباس نص يتكون من أقل من أربعين كلمة خلال صفات البحث، في حالة كون المرجع في أول الجملة.

**مثال:**

عرَّف سعيد الغرياني (1996) البحث العلمي بأنه: "الأسلوب المتبع في استخلاص الحقائق المتعلقة بالظواهر" (ص60).

ـ في حالة اقتباس نص يتكون من أقل من أربعين كلمة خلال صفات البحث، في حالة كون المرجع في آخر الجملة.

**مثال:**

 البحث العلمي هو: "الأسلوب المتبع في استخلاص الحقائق المتعلقة بالظواهر" (سعيد الغرياني، 1996، ص60).

ـ في حالة اقتباس نص يتكون من أكثر من أربعين كلمة خلال صفحات البحث، في حالة كون المرجع في أول الجملة.

**مثال:**

عرَّف سعيد الغرياني (1996) البحث العلمي بكونه الأسلوب المتبع في استخلاص الحقائق المتعلقة بالظواهر، والهدف من ذلك هو الحصول على المعلومات، والقيام بدراستها، وبعد ذلك تحليلها، ومن ثم الوصول إلى النتائج التي يترتب عليها إيجاد الحلول المناسبة، ويجب أن يتطابق ذلك مع المعطيات التي تم طرحها في مقدمة منهج البحث العلمي (ص60).

ـ في حالة اقتباس نص يتكون من أكثر من أربعين كلمة خلال صفحات البحث، في حالة كون المرجع في آخر الجملة.

**مثال:**

البحث العلمي هو الأسلوب المتبع في استخلاص الحقائق المتعلقة بالظواهر، والهدف من ذلك هو الحصول على المعلومات، والقيام بدراستها، وبعد ذلك تحليلها، ومن ثم الوصول إلى النتائج التي يترتب عليها إيجاد الحلول المناسبة، ويجب أن يتطابق ذلك مع المعطيات التي تم طرحها في مقدمة منهج البحث العلمي (سعيد الغرياني، 1996، ص60).

**الشق الثاني: قائمة المراجع التي يتم تدوينها آخر البحث العلمي:**

هي عبارة عن تدوين المراجع التي تمت كتابتها في متن البحث في صفحة مستقلة بنهاية منهج البحث العلمي، ويتم ذلك وفقًا للطريقة التالية:

·      تتم كتابة مراجع البحث العلمي وفقًا للترتيب الأبجدي لاسم المؤلف.

·  في حالة وجود مراجع للبحث العلمي من مصادر باللغة العربية واللغة الأجنبية، نبدأ بكتابة المراجع المدونة باللغة العربية أولًا، ويليها المراجع الأجنبية.

·  يجب أن يتضمن المرجع اسم عائلة المؤلف ويتبع بفاصلة، ثم سنة النشر وتتبع بفاصلة، ثم كتابة الصفحة، ويوضع الجميع فيما بين قوسين ( ).

**مثال:**

مرجع بحث علمي باللغة العربية (إسماعيل، 2004، 14)، (عبد العاطي، 2003، 6).

مرجع بحث علمي باللغة الإنجليزية  (Christine,1994,15).

### ****أهم الصفات التي يجب أن تتوافر في منهج البحث العلمي:****

منهج البحث العلمي هو طلب لشيءٍ مبهم يستجدي همَّة الباحث؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات، والقيام بفحصها من خلال الوسائل المُمنهجة، وبعد ذلك عملية التحليل والحصول على النتائج، ووضع الحلول المناسبة، ومن أبرز الصفات التي يجب أن تتوافر في منهج البحث العلمي ما يلي:

·  حسن اختيار موضوع البحث العلمي، ويتمثَّل ذلك في المشكلة أو الظاهرة التي يتمحور حولها البحث، ومن الضروري أن يناقش موضوع البحث قضيةً مهمةً.

·  يجب أن يكون البحث مخططًا له بشكل جيد، من خلال خطة البحث التي يضعها الباحث، مع وجود تناسق بين الأجزاء، وتسليط الضوء على الأجزاء التي تستحق ذلك، وذلك الأمر من شأنه أن يساعد الباحث العلمي في مُعالجة مشكلة البحث، وينبغي على الباحث العلمي أن يقوم بدراسة المشكلة أو الظاهرة موضوع منهج البحث العلمي بطريقة منظمة وهادئة، ويجب أن يتضمن ذلك بعض الأمور الجوهرية مثل: (الأهداف الرئيسية من البحث، والأفكار المطروحة من خلال البحث، توثيق مراجع البحث العلمي) ولا شكَّ أن التخطيط الجيد للبحث هو الذي يعطي الانطباع بأهمية البحث.

·  يُعتبر عنوان منهج البحث العلمي من الأمور التي ينبغي أن يهتم بها الباحث، حيث إن ذلك هو بداية ما يُطالعه القُرَّاء، أو المناقشون في حالة كون البحث العلمي مقدمًا للحصول على مرتبة علمية متقدمة مثل الماجستير أو الدكتوراه، لذا ينبغي أن يكون عنوانًا لائقًا ومُعبِّرًا عن متن الموضوع، وأن يلتمس القارئ من خلال العنوان أبعاد المشكلة وحدودها، ويجب أن لا يتضمن أي شيءٍ بعيدًا عن صلب الموضوع.

·  يجب على الباحث العلمي أن يستشعر أهمية البحث العلمي، ويُظهر ذلك من خلال وصف بعض الجوانب، وتوضيح مدى صحة بعض الأفكار والقوانين من عدمه، ويسد كل الثغرات المتعلقة بالمعلومات المُستقاة من المصادر، وأن يكشف النقاب عن بعض التفسيرات غير الصحيحة، وأن يقوم بتصحيح بعض المناهج السابقة بالحجة العلمية، وأن يقوم بإضافة أنماط علمية جديدة من شأنها أن تُطوِّر المجال الذي يتم دراسته من خلال البحث العلمي.

·  تُعتبر التبويبات الخاصة بموضوع منهج البحث العلمي من الأمور التي يجب أن يوليها الباحث الأهمية، لذا يجب أن تكون الفصول والأقسام واضحة المعالم، وغير مُبالغ في وضع الكثير من الأقسام الفرعية حتى لا يتخذ البحث منحى بعيدًا عن المشكلة الأساسية.

·  يجب أن يتضمَّن منهج البحث العلمي الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع أو مشكلة البحث، ويقوم الباحث بدراستها بشكل نقدي بنَّاء.

·  تُعتبر التعريفات الخاصة بالمصطلحات العلمية على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للبحث العلمي، وذلك من أجل تجنُّب الالتباس الذي قد يقع فيه القارئ بالنسبة لبعض المصطلحات المتشابهة.

·  تُعتبر الجدولة الزمنية للمراحل الخاصة بالبحث ذات أهمية خاصة؛ حتى لا يمر الوقت دون فائدة، لذا يجب على الباحث أن يحدد وقتًا زمنيًّا لكل مرحلة.

·  يجب أن يكون البحث سليمًا من الناحية الشكلية عن طريق مُراعاة سلامة العبارات والجُمل من أي أخطاء لغوية أو نحوية، وأن تكون المعاني والأفكار واضحة مع مُراعاة التلاحم فيما بينهما، كذلك صياغة العناوين الأساسية بشكل مناسب، ووضعها ضمن مراحل متسلسلة مع ضمان تدرج الأفكار وتطويرها في كل مبحث جديد، والبُعد عن التشابه في أفكار المباحث، مع التأكد من أن عملية الترقيم تمت بشكل سليم، وفي حالة الاستعانة ببعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو أي أقاويل مشهورة؛ ينبغي أن يكون ذلك مطابقًا للنصوص الأصلية، وفي النهاية على الباحث العلمي التأكُّد من أن جميع ما تم سرده في منهج البحث العلمي له علاقة بموضوع البحث.

### ****أنواع وشروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي****

يُعتبر الاقتباس في البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها [خطة البحث](https://www.mobt3ath.com/serv_det.php?page=31&title=%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A_%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB)، وهو من أقدم طرق جمع المادة العلمية المُتعارف عليها، والهدف من ذلك هو تدعيم البحث وتقوية المُحتوى، وتلك العملية ليست من الأمور السهلة، وتتضمَّن العديد من القواعد في التطبيق، وفي مُقدِّمتها الإشارة الواضحة إلى المصدر المُقتبس منه، وشرح المعنى الصحيح الذي أوضحه مُؤلِّف المصدر، وليس من حقِّ الباحث العلمي أن يُشوِّه الفكرة أو المعنى الأصلي، وسوف نستعرض في هذا المقال أهمية الاقتباس في البحث العلمي، وتعريف الاقتباس في البحث العلمي، وأنواعه وشروطه وضوابطه.

### ****أهمية الاقتباس في البحث العلمي:****

يعتمد الباحث أيًّا كان ميدان تخصصه على نقل بعض الأفكار التي أنتجتها قريحة ذهن الآخرين، أثناء القيام ببحثه أو رسالته، ولا شكَّ أن الموروث الثقافي المُتراكم عبر الحقب الزمنية المُتتالية، هو منبع ضخم للأفكار التي يبني عليها الباحث العلمي أفكاره في خطة البحث العلمي، ويأتي هنا السؤال طالما وُجِدَت الأفكار بشكلٍ مُسبقٍ، فما دور الباحث العلمي؟

والإجابة عن هذا السؤال تتمحور في أن الدور المنوط بالباحث العلمي يُماثل ما قام به سابقوه من حيث الأهمية، بل قد يفوقهم في ذلك، حيث إنه يتَّخذ من دراسات السَّابقين مُنطلقًا نحو التَّوجُّه إلى آفاق جديدة وأفكار إبداعية بنَّاءة، حتى إن اعتمدت على بعض القواعد الفكرية الماضية، إلا أن الحداثة الزمانية والمكانية لها دورها في إنتاج الجديد، فلقد قامت الدراسات السابقة، وفقًا لظروف وإمكانيات مُعيَّنة، وبالتالي سوف تختلف النتائج في حالة القيام بنفس التجارب في معمل مختلف أو بيئة مختلفة، وفقًا لأدوات وأساليب علمية حديثة.

**تعريف الاقتباس في البحث العلمي:**

تعني كلمة الاقتباس: "التَّزوُّد والإفادة والطلب"، ويُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرَّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التَّزوُّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".

### ****أنواع الاقتباس في البحث العلمي:****

#### ****الاقتباس بصورة مباشرة:****

 ويعتمد ذلك النوع من الاقتباس في البحث العلمي على النقل الحرفي، بهدف توفير المعلومات والبيانات، ومن المعروف أن هناك الكثير من المؤلفين السابقين الذين لديهم حججُهم القوية في كتاباتهم، وهم مصدر ثقة للجميع، ويتم الاقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين قوسين "  "، وبعد ذلك يقوم بوضع رقم أعلى النص، ويشير إلى المؤلف في الحواشي السُّفلية؛ من خلال وضع نفس الرقم، وهكذا بالنسبة لباقي النصوص المُقتبسة.

مثال على الاقتباس في البحث العلمي بصورة مباشرة:

"المنهج العلمي الصحيح هو الذي يتم تدعيمه من خلال التجربة، مع توضيح كل الأمور المتعلقة بجميع الجوانب حتى يتفهمها القارئ"(1)

وفي نهاية الصفحة البحث في الهامش السُّفلي يُشار للمؤلف كما يلي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1)    محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، ط2 (القاهرة، مؤسسة الشروق للطباعة، 2010م)، ص113.

**الحذف عند الاقتباس:**

وفي تلك الحالة يقوم الباحث العلمي بوضع ثلاث من النقاط تعبيرًا عن الحذف، ويضع بينها مسافات متساوية، بما يُساهم في عملية قراءة النص المُقتبس بشكل واضح دون عناء، بشرط أن لا يُغيِّر الحذف من المعنى الكُلِّي للجُملة المنقولة.

مثال:

في حالة ما إذا كان لدينا الجُملة التالية في المصدر:

((يهدف المنهج التاريخي إلى... وبالتالي دراسة ما يتعلَّق بموضوع البحث من أحداث سابقة في التخصص ذاته)).

**استيفاء البيانات:**

ومن خلال ذلك يقوم الباحث العلمي بتصحيح الأخطاء التي قد تشوب النص المنقول، ويقوم بوضع الصحيح ما بين قوسين كبيرين كما يلي [ ] بعد الجُملة المُدوَّنة خطأ، أو يقوم الباحث العلمي بتوضيح المصطلح بعد كتابة النص مثل ((تم تأسيس النادي الأهلي في عام 1932))(1).

وفي الهامش يُوضَّح ذلك كما يلي:

(1) بيان محمود السلاموني على...

#### ****الاقتباس بصورة غير مباشرة:****

الاقتباس في البحث العلمي بصورة غير مباشرة يتم من خلال إعادة صياغة الجُمل على أن تحمل المعنى نفسه، ويُطلق على تلك الطريقة تلخيص الفكرة، ويجب أن تُمثِّل المصدر بشكل دقيق وبعيدًا عن التَّشويه في المعنى، ويجب أن تتم مُحاكاة الجُمل على غرار البنية الأصلية في الكتاب أو المصدر الذي تم اشتقاق الكلمات منه، وبعد نهاية إعادة الصياغة يقوم الباحث بوضع رقم في أعلى نهاية الفكرة أو الجُملة، ويتم تضمين اسم المؤلف في الهوامش السُّفلية.

**الاستشهاد بكلام المؤلف:**

وهي نوع من أنواع الاقتباس في البحث العلمي يتم فيها تضمين المعنى بشكل غير مباشر؛ للتأكيد على كلام المؤلف تجاه فكرة مُعيَّنة سبق ذكرها في مضمون البحث مثل:

وهذا ما أوضحناه سابقًا ((محمد عبد اللطيف)) من أن ((...........))(1).

ثم نُوضِّح المصدر في الهوامش السُّفلية.

**الإشارة إلى المُقابلة الشخصية:**

ويتم تضمين ما يقوم به الباحث العلمي من مُقابلات مع أحد العلماء أو الخبراء في التخصص ذاته، أو في حالة كتابة جُملة مصدرها شخص، حيث يضع الباحث علامة (\*) في نهاية الجُملة المنقولة التي تم الإدلاء بها، مع كتابة نص الكلام بين قوسين " "، وبعد ذلك تتم كتابة ذلك في الهوامش السُّفلية على النحو التالي:

\* مُقابلة قام بها الباحث مع (          ) في كلية العلوم/ جامعة الإسكندرية في يوم الثلاثاء 26/4/2007م.

**الاتفاق أو عدم الاتفاق في الرأي:**

كأن يقول الباحث العلمي: يتفق الباحث مع ما أوضحه ((محمد عبد اللطيف)) من أن.......، أو يقول لا يتفق الباحث مع دراسة ((حسين عبد النعيم)) فيما استنتجه.

**شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي:**

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، وسوف نُوضِّحها كما يلي:

·  يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته، مُعبِّرةً عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر، سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع.

·  مع تعدُّد وسائل الاقتباس في البحث العلمي يجب على الباحث أن يكون مُختصرًا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المُطوَّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدِّي ذلك إلى تغيُّر المعنى، وبالتالي يحدث تشتُّت القارئ.

·  يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرًا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه.

·  ينبغي على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك، وإلا فما فائدة البحث العلمي الجديد؟! وفي حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالبًا بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

### ****كيفية كتابة المراجع في البحث العلمي****

البحث العلمي المُتميِّز دليلُ ارتقاء الجامعات العريقة، وإضافة حقيقية لنهضة البشرية، وتختلف الدراسات والأبحاث في نوع كتاباتها، ولمن تكون مُوجَّهةً، فقد يكون ما تكتبه بحثًا علميًّا، أو مُراجعةً علميةً، أو مقالًا علميًّا، أو مُلخَّصاتٍ، أو أوراقَ عملٍ، أو عرضًا لدراساتٍ سابقةٍ، وقد يكون ما تكتبه مُوجَّهًا لجامعة بغرض الحصول على درجةٍ جامعيةٍ، أو مؤتمرٍ علميٍّ، أو مجلَّةٍ علميةٍ، أو لإلقائه في مُحاضرةٍ، أو لهيئةٍ علميةٍ، ولكلِّ نوعٍ طريقة مختلفة في نظام كتابته رغم أن الطريقة العامَّة قد تكون واحدةً.

وفي هذا المقال سنُلقي قاء الضوء عن كثب عن جزئية مهمة من أجزاء [كتابة البحث العلمي](https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=209&title=%D9%85%D8%A7%20_%D9%87%D9%88%20_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%9F)، وهي ما يتعلق بكتابة المراجع في البحث العلمي، حيث نُفصِّل القول في الطرق السليمة الخاصة بإيجاد المصادر والمراجع وكيفية إثباتها وتوثيقها في البحث، ولتكن البداية من خلال تعريفنا لمفهوم مصطلح المصادر والمراجع لغويًّا واصطلاحيًّا:

### ****التعريف اللغوي للمصدر والمرجع:****

عرَّف علماء اللغة المرجع بأنه المكان الذي يتم الرجوع إليه، أو الذي يُردُّ إليه أمرٌ من الأمور، ومثاله الكتاب الذي يُعدُّ مرجعًا لمن يُريد البحث عن المعرفة، أمَّا تعريف المصدر في اللغة فهو الموضع أو المكان الذي يمدُّ بالمعلومات الأصلية، ويُلاحظ أن الدلالة اللغوية لكلمتي المصادر والمراجع مُتقاربة؛ لأن كليهما موضع يُمكن الرجوع إليه.

**التعريف الاصطلاحي للمصادر والمراجع:**

عرَّف الخبراء والمتخصصون في كتابة البحث العلمي المراجع بأنها الأوعية التي تم وضعها ليتم الرجوع إليها بشأن الحصول على معلومة معينة لمُعالجة موقف أو قضية ما، وضربوا أمثلةً على ذلك بـ:

القاموس، نرجع إليه لنُحدِّد معنى كلمة ما، وكيفية استخدامها في موضعها الصحيح.

### ****طبيعة المراجع وطريقة استخدامها:****

حدَّد المتخصصون طبيعة مراجع البحث العلمي بأنها ذات معلومات منظمة، وبالتالي فإن استخدامها يقتصر على الرجوع إليها للحصول على معلومة تفيد الباحث فقط دون قراءة المرجع كله.

فالفرق بين الكتاب العادي والمرجع يتمثَّل في أن الكتاب العادي يُقرأ من أوَّله إلى آخره، أمَّا الكتاب المرجعي فهو الكتاب الذي يُستشار من قبل الباحث وقت حاجته إلى الحصول على معلومة ما.

### ****ومن هنا يتبيَّن لنا أن مراجع البحث العلمي تتَّسم بخصائص مُعيَّنة تتمثَّل في:****

·      أنه وُضع ليكون المكان الذي نرجع إليه بخصوص معلومات مُعيَّنة.

·      أنه لا تتم قراءته بصفة كاملة، بل تُنتقى منه المعلومات التي تُفيد الباحث في بحثه.

·      ليس ذا سلسلة متتابعة، فكل جزء منه لا يعتمد على الأجزاء الأخرى من الكتاب ذاته.

·      مُنظَّم بطريقة تُيسِّر للباحث سبل الوصول إلى المعلومات.

·      ذو معلومات مُكثَّفة.

بصفة عامَّة، يمكننا أن نذكر أن مراجع البحث العلمي هي كل ما يستعين بها الباحث في بحثه ويسجلها في نهاية البحث.

### ****الفرق بين المصادر والمراجع:****

ليست المصادر كالمراجع؛ فهناك فرق بينهما يتمثَّل في أن المصادر هي الكتب التي تحتوي على المعلومات والعلوم الجديدة التي لم يسبق إليها أحد، فالمصادر هي الأصول.

أمَّا المراجع فهي كتب تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها، والباحث لا يستعين بالمرجع كله، بل يبحث داخله عن الجزئية التي تفيده في مجال بحثه.

وبمعنى آخر، يقول الباحثون في هذا المجال، إن:

المراجع هي الدراسات الحديثة التي تُعالج الموضوع من خلال استيعاب المادة الأصلية وتخرجها في ثوب جديد، ويمكننا التفريق بين المصدر والمرجع على أساس درجة الصلة بين ما في الكتاب من علم وبين موضوع البحث، فإذا كانت الصلة مباشرةً فيُعدُّ مصدرًا، وإن كانت غير مباشرة فيُعدُّ مرجعًا.

**أنواع المراجع:**

تنقسم المراجع إلى قسمين رئيسيين:

**مراجع مباشرة:**وهي التي تُعطي للباحث المعلومات بصورة مباشرة**،**مثل الموسوعات، والدوريات الصادرة عن الجهات الرسمية، وكتب التراجم، وغيرها.

**مراجع غير مباشرة:**وهي التي تدلُّ الباحث على المصدر الذي يمكن أن يستقي منه معلوماته التي يحتاج إليها.

### ****أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي:****

تتمثَّل أهمية مصادر ومراجع البحث العلمي في أنها المواضع التي يحتاج إليها الباحث لإثراء وإنجاز بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي، والبحث العلمي الذي يتمتَّع بمصداقية أكثر هو الذي يعتمد على تنوُّع المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، ويمكننا حصر أهمية المراجع في البحث العلمي فيما يلي:

·      أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.

·      تُعطي قيمة للبحث وتُشير إلى مدى اطِّلاع الباحث خبرته في مجال البحث العلمي.

·      يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.

·      تُعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.

·      من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرُّف على مدى التطوُّر الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.

·      تُوضِّح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.

·      تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.

·      تُعدُّ المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم.

### ****التوثيق وأهميته:****

عرَّف اللغويون التوثيق لُغةً فقالوا: وثق فلانًا أي قال فيه إنه ثقة، ووثق الأمر أي أحكمه، ووثق العقد أي سجَّله بطرق رسمية.

وعُرِّف التوثيق اصطلاحًا بأنه تسجيل المعلومات التي استفاد منها الباحث العلمي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وفقًا لطرق علمية مُتَّبعة بحيث يتم إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها اعترافًا بجهدهم.

وتتمثَّل أهمية توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي:

·      التعزيز من مصداقية البحث وصحة ما به من معلومات.

·      حفظ الحقوق الخاصة بمن اقتبس منهم أو استند إلى كتاباتهم ودراساتهم.

·      إمكانية أن يستزيد القارئ في موضوع البحث من خلال رجوعه إلى تلك المصادر والمراجع التي وثقها الباحث في بحثه.

**أنواع التوثيق:**

توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي على نوعين هما:

·      توثيق المتن، وفيه تتم كتابة الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر بين قوسين.

·      التوثيق في نهاية البحث.

وينبغي أن تكون المصادر المراجع الموثقة في متن البحث مطابقة للمصادر والمراجع الموثقة في نهاية البحث.

### ****طرق توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي:****

من الخطوات المهمة جدًّا في البحث العلمي كتابة وتوثيق المصادر والمراجع بطرق سليمة، وتتمثَّل هذه الطرق في الكتابة على هذا النسق:

اسم المؤلف - اسم المرجع - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر – الجزء - الصفحة.

في حالة إذا كان الكتاب مترجمًا تتم كتابة المرجع على هذا النسق:

اسم المؤلف - اسم المرجع - اسم المترجم - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر – الجزء - الصفحة.

إذا كان المرجع دوريةً فتتم كتابتها على هذا النسق:

اسم المؤلف - عنوان المقالة - عنوان الدورية - رقم العدد الخاص بالمجلد - تاريخ الصدور - الصفحة.

إذا كان المرجع عبارة عن صحيفة فتُكتب وفقًا لهذا النسق:

اسم الكاتب - عنوان المقال - اسم الصحيفة - تاريخ صدورها - الصفحة.

إذا كان المرجع عبارة عن بحث مقدم لمؤتمرات علمية:

اسم المؤلف - عنوان البحث - موضوع المؤتمر - مكان انعقاد المؤتمر - تاريخ انعقاده.

إذا كان المرجع عبارة عن موقع إلكتروني:

اسم الموقع – اليوم – الشهر - السنة.

### ****آلية الاقتباس من المصادر والمراجع:****

يتم الاقتباس وفق طرق مختلفة، ولكل طريقة مناسبتها، وتتمثَّل هذه الطرق في:

·      نقل النص كاملًا دون إحداث تغيير فيه، ولا بُدَّ من وضع النص بين قوسين حتى لا يتهم الباحث بانتحال النص، ونسبته إلى نفسه.

·      اختصار النص، وتلخيصه في حالة إذا ما احتاج الباحث إلى اقتباس موضوع كامل أو فكرة كاملة تشغل عددًا كبيرًا من الصفحات.

·      إعادة صياغة النص بأسلوب الباحث.

### ****من أين يستقي الباحث مصادره الأساسية لبحثه العلمي؟****

تتنوَّع مصادر البحث العلمي، وتختلف نسبته إلى نوع البحث ومجاله والهدف الذي يصبو إليه، ومن بين هذه المصادر ما يلي:

·      القرآن الكريم، والسنة النبوية.

·      كتب السير الذاتية.

·      التجارب العلمية التي حصلت على براءة اختراع.

·      الوثائق التاريخية.

·      المعاجم والقواميس.

·      الموسوعات.

·      التقارير الدورية الصادرة عن الهيئات العلمية.

·      الصفحات الموثقة في شبكة الإنترنت.

### ****الحصول على مراجع البحث العلمي من الشبكة العنكبوتية:****

سهَّلت الشبكة العنكبوتية أمر الحصول على مصادر ومراجع علمية للبحث العلمي، ولكن مع كثرتها واختلاط الغثِّ بالسمين فيها صار لزامًا على الباحث أن تكون عملية بحثه واستخلاص مصادره ومراجعه بشكل احترافي تؤدِّي الغرض بكفاءة وتوفِّر عليه جهده ووقته وتساهم في إنجاز البحث العلمي، وفيما يلي بعض الإرشادات المهمة لعملية البحث عن مصادر ومراجع خلال شبكة الإنترنت:

·      لا تقتصر في عملية بحثك على استخدام محرك واحد؛ فمحركات البحث كثيرة أهمها جوجل، وياهو.

·      هناك مكتبات عالمية تضع محتوياتها وما تضمه من كتب ووثائق على شبكة الإنترنت، يمكنك البحث فيها عن مصادر ومراجع تفيد بحثك العلمي.

·      يمكنك الاعتماد على كثير من المواقع العلمية الموثقة، والتي تنشر الهيئات العلمية والبحثية فيها ملايين البحوث والكتب والمقالات.

### ****قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالبحث العلمي:****

من الأمور المهمة التي لا يتم إنجاز البحث العلمي إلا بها إعداد قائمة المصادر والمراجع، وهي التي تشمل جميع الاقتباسات التي استند إليها الباحث في بحثه، ولا ينكر الباحث أهمية إعداد هذا النوع من الفهارس؛ فهو يُعتبر مدخلًا مهمًّا من مداخل البحث، فقد يحتاج كثير من القراء إلى التوسُّع والمزيد من الاطِّلاع على جزئية معينة من البحث، ولا يتأتَّى لهم ذلك إلا من خلال الاطِّلاع على مصادر تتحدَّث عنها بصورة أكثر عُمقًا، وهناك طرق مختلفة لكيفية ترتيب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث، ومنها:

·      الترتيب حسب النوع:

وفي هذا الحالة يتم ذكر الكتب أولًا، تليها الدوريات، ثم الوثائق الرسمية، ثم الدراسات، والأطروحات.. إلخ.

·      الترتيب حسب الحروف الأبجدية.

·      الترتيب حسب تاريخ الصدور.

·      الترتيب حسب الورود في البحث.

·      ترتيب المراجع العربية ثم الأجنبية.

ضوابط أخرى لكتابة قائمة مصادر ومراجع البحث العلمي:

هناك عدد من الضوابط التي ينبغي على الباحث العلمي مُراعاتها أثناء إعداد قائمة مصادر ومراجع البحث العلمي، ومن أهمِّها:

·      التنظيم والتنسيق.

·      خُلو الكتابة من الأخطاء اللغوية.

·      يتم وضع القرآن الكريم ثم كتب السنة النبوية إذا كانا مرجعين للباحث في صدر المراجع، ولا يجوز وضعه حسب ترتيب الحروف الأبجدية.

·      ذكر جميع المراجع التي تمَّت الاستعانة بها بصورة مباشرة وغير مباشرة.

·      الدقَّة في كتابة الهوامش.

·      عدم ذكر مرجع أو مصدر في القائمة لم تتم الاستعانة به في البحث.

في النهاية، لا يسعنا إلا أن نقول إنه ينبغي على الباحث أن يبحث عن المراجع العلمية التي تخدم بحثه وتجعله بحثًا قيِّمًا ذا مصداقية، وأن تكون لديه الخبرة الجيدة، سواء في البحث في محركات شبكة الإنترنت أو في المكتبات العامة، وتوثيق تلك المراجع في قائمة مُنسَّقة يُذيِّل بها بحثه.

**طريقة هارفرد Harvard لتوثيق المصادر**

**من بين اساليب التوثيق في البحث العلمي أكثر طرق التوثيق سهولة وهي “طريقة هارفرد Harvard ”  حيث نجد الكثير من الابحاث العلمية اعتمدت عليها في كتابة المصادر والمراجع والمصادر المستخدمة في البحث، وهذه الطريقة منقسمة على قسمين:**

* **التوثيق داخل البحث:**

**اذا كان تم استخدام فقرات من المراجع دون تصريف او تغير فيها – النقل الحرفي من المراجع – يتم وضع النص المُقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة المقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل التالي “ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ”. (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).**

**وفي حال كان الباحث العلمي قد اقتبس من المرجع لكنه اخذ يعدل فيه او عمل في الاقتباس بتصريف يتم التوثيق على نحو الشكل التالي، (ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ النص المُقتبس ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ). (اسم عائلة الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة).**

**بعض الامور يجب ملاحظتها اثناء التوثيق داخل نص الرسالة اهمها اننا عندما نكتب اسم الكتاب في نص الرسالة لا نكتبه مرة اخرى في التوثيق وانما نكتفي ب (سنة الطبق، رقم الصفحة)، وفي حالة وجود أكثر من مؤلف نعتمد على الشكل اعلاه ونبدأ باسميّ العائلة لكلا المؤلفيّن او المؤلفين وبقية التوثيق كما هو، إذا كان الاقتباس من الانترنت نعمل على توثيقه بالشكل التالي:**

**(كاتب المقال او مالك الموقع، سنة النشر).**

* **التوثيق في فصل المراجع:**

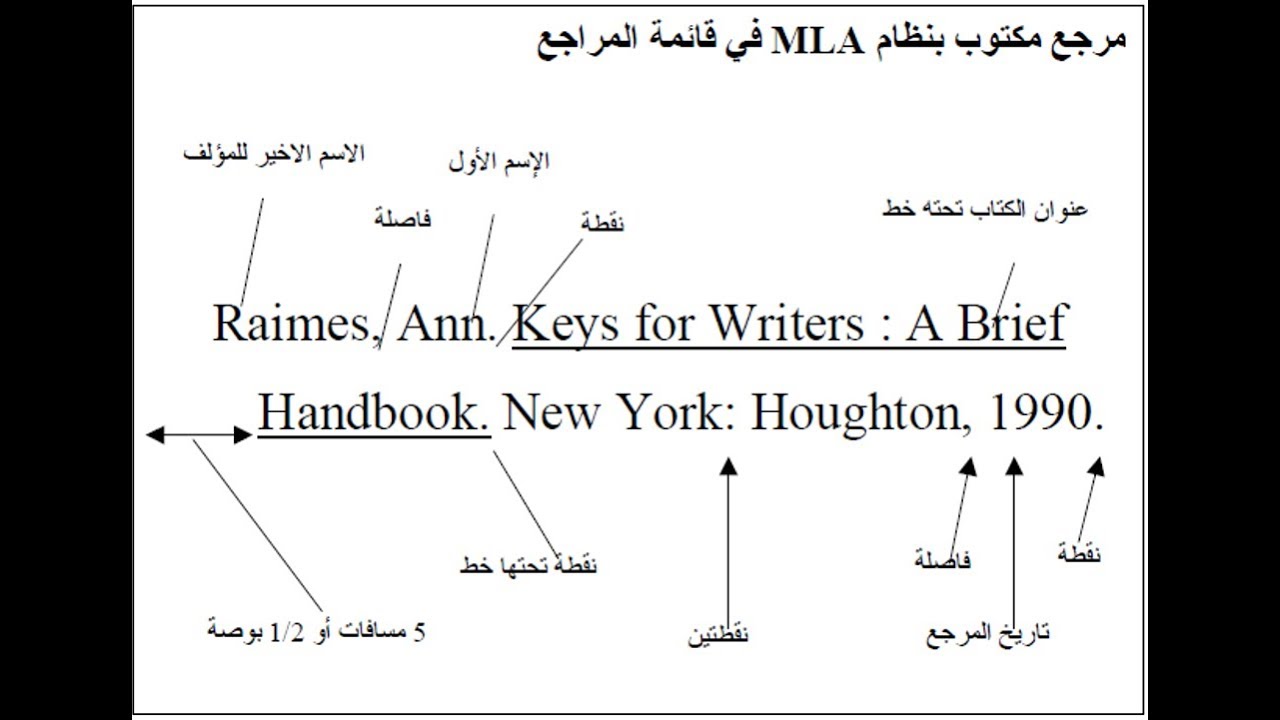
 إ**ذا كان للكتاب صاحب واحد كان التوثيق كما يلي:**

**اسم العائلة للمؤلف او المؤلفين، اسم المؤلف او المؤلفين، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة او الجزء ان كان المرجع على أكثر من جزء، دار النشر. يتم اتباع نظام التوثيق السابق مع المقالات والمجلات العلمية. ان كان المرجع موقع على الانترنت يتم اتباع نفس طريقة التوثيق السابقة مع كتابة سنة الزيارة ووقتها.**

## طريقة MLA

### طريقة MLA

**منظمة اللغة الحديثة Modern Language Association اعتمدت MLA كطريقة لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والابحاث المتخصصة في الفلسفة، والمنطق، والاديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة بالإضافة الى مجموعة العلوم الانسانية المعروفة وفيما يلي توثيق توضح هذه الطريقة المراجع**

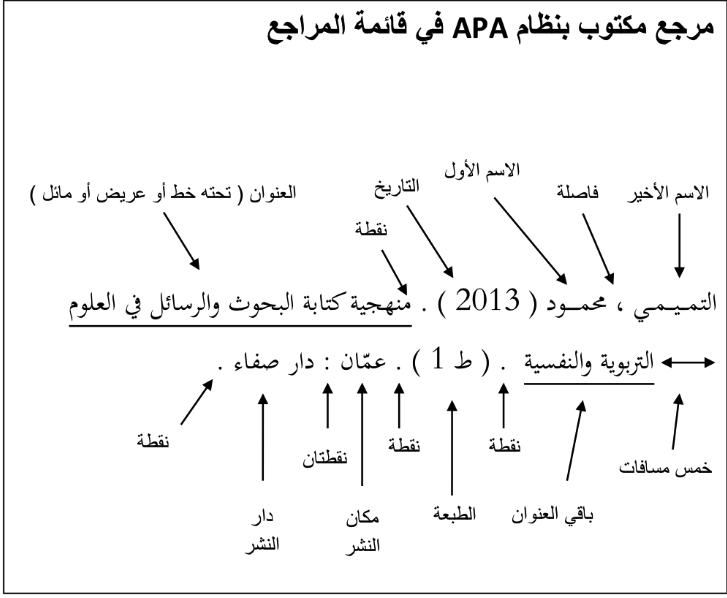
* **مراجع التي لها مؤلف واحد: اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.**
* **مراجع الذي له أكثر من مؤلف: اسم عائلة الكاتب الاول، اسم الكاتب الاول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.**
* **المرجع المترجم وله أكثر من مشارك في إعداده: اسم عائلة المحرر\ون، اسم المحرر (معد). اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.**
* **المرجع المكون من مجموعة اجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء او الاجزاء المستخدم في الرسالة. الطبعة. مكان**
* **النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الاجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الاجزاء بالعلامة [–].**
* **المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الاول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. “اسم المقالة” اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات**

## طريقة American Psychological Association( APA)

### طريقة American Psychological Association( APA)

و**هي طريقة خاصة لتوثيق الابحاث العلمية المتخصصة في العلوم النفسية وما يندرج تحتها من فروع علم النفس التخصصي، وتكون طريقة توثيق المراجع وفقها على النحو التالي  
اسم عائلة الكاتب، اول حرف من الاسم الشخصي. الحرف الاول من اسم والد الكاتب. (سنة النشر). اسم الكتاب: دولة النشر : دار الطباعة. ونطبق ما طبقناه من زيادات في الطريقة الثانية اذا ما تعدد الكتاب للمرجع الواحد او تعددت اجزائه**

 APA مثال مرجع مكتوب بنظام



تحتوي بطاقة الفهرسة على مجموعة من البيانات اذكرها حل أسئلة كتاب مهارات البحث ومصادر المعلومات مقررات

